

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد السادس والتسعون
(فبراير 2024)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد السادس والتسعون - فبراير 2024

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا ؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ أمل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس قسم النشر

أ/ راندا نوار قسم النشر

أ/ زينب أحمد قسم النشر

أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشاد عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة (إلى: و. حاتم العبد، رئيس التحرير) merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحَكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيبي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt) تباعد بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@mercjournals2022@gmail.com)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercjournals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد 96

- | الصفحة | عنوان البحث |
|---|--|
| LEGAL STUDIES الدراسات القانونية | |
| 61-3 | 1. الضمانات الإجرائية الأساسية في التقاضي
أحمد راضي علي شرف الدين |
| 108-63 | 2. أثر العدالة التنظيمية على التمكين الإداري لموظفي القطاع البلدي
سعد بن ناصر آل عزام |
| 146-109 | 3. المصالح الدينية والعرقية والإثنية وأثرها على تنفيذ الأحكام الدستورية
محمد أحمد المهدي محمد المهدي |
| ARABIC LANGUAGE STUDIES دراسات اللغة العربية | |
| 176-149 | 4. الشكوى في الشعر العماني في الفترة الزمنية من (1154م) وحتى عام 1970م
صالح بن محمد بن سالم الشعيلي |
| 210-177 | 5. الخطاب السردي في قصص يوسف أبورية (دور الراوي والمروي له
أنموذجاً)
محمود معوض مصطفى علي عمران |
| GEOGRAPHICAL STUDIES الدراسات الجغرافية | |
| 280-213 | 6. مقومات الجذب السياحي لمحافظة ضبا- دراسة في جغرافية السياحة
حصه راشد القحطاني |
| MEDIA STUDIES الدراسات الإعلامية | |
| 320-283 | 7. دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الأمن
الوطني في مملكة البحرين
عبدالغني عبدالعزيز قحطان خالد العمري |

ARCHAEOLOGICAL STUDIES

الدراسات الأثرية

347-323

.8. جامع الشرايبي (البكرى) بالأزبكية بمنطقة العتبة
لميس عزمى أحمد السيد الدسوقي

LINGUISTIC STUDIES

الدراسات اللغوية

.9. 28-3 Egyptian University Students' Practices of
Conversational Code-Switching in Synchronous
Computer-mediated Communication

منال محمد عبد العزيز ضاحي

افتتاحية العدد 96

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (96 - فبراير 2024) من مجلة المركز « مجلة بحوث الشرق الأوسط ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات إعلامية، دراسات أثرية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد



الدراسات الأثرية

ARCHAEOLOGICAL STUDIES

جامع الشرايبي (البكري)

بالأزبكية بمنطقة العتبة

**Al-Sharabi (Al-Bakry) Mosque
In Azbakiyya In The Ataba Area**

لميس عزمى أحمد السيد الدسوقي

قسم الآثار - شعبة الآثار الإسلامية

كلية الآداب - جامعة عين شمس

Lamis Azmi Ahmed Al-Sayid Al-Dusuqi
Department of Archaeology-Islamic Branch
Faculty of Arts-Ain Shams University

إشراف

أ.د. أحمد عبد الرازق أحمد

أستاذ الآثار الإسلامية المتفرغ - كلية الآثار - جامعة عين شمس

أ.د. نادر محمود عبد الدايم

أستاذ الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة عين شمس

Under Supervision of

Prof. Dr / Ahmed Abd Al-Raziq Ahmed

Professor of Islamic Archaeology at Faculty of Archaeology

Prof. Dr / Nader Mahmoud Abd Al-Dayem

Professor of Islamic Archaeology at Faculty of Archaeology

lamis.azmi@yahoo.com



www.mercj.journals.ekb.eg



الملخص:

يستهدف هذا البحث التعرف عن محاولة الكشف عن دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو الموضوعات الأمنية في مملكة البحرين ودرجة ارتباطه ومدى تأثيره ببعض المتغيرات الديموغرافية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي الكمي للبيانات التي تم جمعها من تحليل مضمون جميع الصحف البحرينية الإلكترونية التي لها أصول مطبوعة صادرة باللغة العربية والمصرح لها من وزارة شؤون الإعلام البحرينية وهي (صحيفة الوطن، صحيفة الأيام، صحيفة أخبار الخليج، يتناول هذا البحث جامع الشرايبي أي البكري الذي يقع في القطاع الشمالي بشارع الرويعي بالقرب من جامع الرويعي خلف محلات سيدناوي الشهيرة بالأزبكية بمنطقة العتبة، وهو غير مسجل ضمن الآثار الإسلامية.

وهو من إنشاء الخوaja الحاج قاسم بن الخوaja الحاج محمد الدادة الشرايبي سنة 1145هـ / 1732م، وكان قديمًا زاوية درست، وأراد رجل من أهل الخير أن يهدمها ويبنيها بيتا فأخبر قاسم الشرايبي بذلك فمنعه، وبدأ في هدمها في أول يوم من شهر المحرم الحرام سنة 1141هـ / 7 أغسطس 1728م وبنائها مسجدًا بخطبة تم بناؤه على أحسن حال.

وقد عرف هذا الجامع منذ نهاية القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي باسم جامع البكري لدفن المجذوب السيد على البكري فيه عند وفاته في سنة 1207هـ / 1792م.

ويهدف هذا المقال إلى وصف هذا الجامع وصفًا تفصيليًا بالإضافة إلى نشر وثائق محفوظة بدار المحفوظات بالقلعة تنشر لأول مرة إلى جانب ذكر أعمال الترميم السابقة بالجامع من قبل لجنة حفظ الآثار العربية.



Abstract

This research deals with the Al-Sharaibi (Al-Bakry) Mosque, which is located in the northern sector of Al-Ruwai'i Street, near the Al-Ruwai'i Mosque, behind Sednawi's shops in Azbakiyya in the Ataba area, and it is not registered among the Islamic monuments. It was created by Al-Khawaja, Hajj Qasim bin Al-Khawaja, Al-Hajj Muhammad Al-Dada Al-Sharaibi in the year 1145 AH / 1732 AD, and it was an old zawiya studied, and a good man wanted to demolish it and build it a house. August 7, 1728 AD and built a mosque with a sermon that was built in the best condition.

This mosque has been known since the end of the twelfth century AH / eighteenth century AD as the Bakri Mosque, to bury Majzoub Sayyid Ali al-Bakri in it upon his death in the year 1207 AH / 1792 AD.

This article aims to describe this mosque in detail, in addition to publishing documents kept in the archives of the citadel, which are published for the first time to the mention of previous restoration works in the mosque by the conservation Committee arab Monuments.



جامع الشرايبي (البكري)

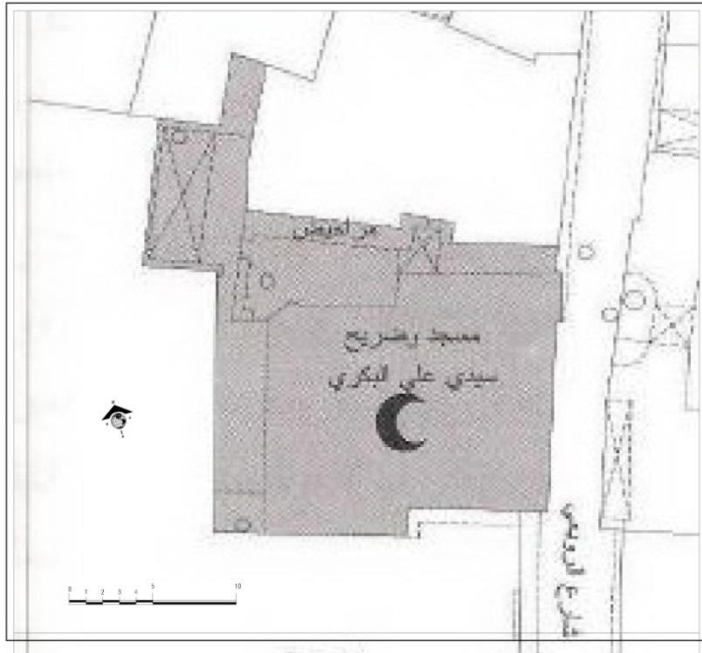
الموقع: يقع هذا الجامع في القطاع الشمالي بشارع الرويعي (شكل 1) بالقرب من جامع الرويعي خلف محلات سيدناوى بالأزبكية بمنطقة العتبة، وهو غير مسجل ضمن الآثار الإسلامية. ويتضح من دفاتر جرد عوائد الأملاك أنه "كان يحمل رقم 4 وتم تغيير رقمه مرتين الأول صار 8 والثانية رقم 10 شارع الرويعي" (1).

كما ورد بدفاتر جرد السنوات 1917-1925م والسنوات 1926-1933م إشارة إلى ربع "تحت مسمى ربع مستعمل مدرسة خيرية باسم سيدى على البكري ويقع فوق الجامع وأنه كان يحمل رقم 8 شارع الرويعي" (2).

الخلفية التاريخية: سُجل على خريطة مدينة القاهرة رسم الحملة الفرنسية في القسم السادس رقم (163) باسم جامع البكري في المربع 12-k، وسجل السبيل برقم (164) تحت اسم سبيل البكري في المربع 12-k كما ورد أيضًا باسم جامع الشرايبي تحت رقم (191) في المربع 11-G (3)، وهذا الجامع كان مسجلاً تحت رقم 544، ولكنه أُخرج من عداد الآثار المسجلة (4)، وهو من إنشاء الخوجا (5) الحاج قاسم بن الخوجا الحاج محمد الدادة الشرايبي سنة 1145هـ / 1732م (6)، وكان قديماً زاوية درست، وأراد رجل من أهل الخير أن يهدمها ويبنيها بيتاً فأخبر قاسم الشرايبي بذلك فمنعه، وأنزل عليها كشافاً فرأى لها بالديوان العالى رزقة طين، فأخرجها وبدأ في هدمها في أول يوم من شهر المحرم الحرام سنة 1141هـ / 7 أغسطس 1728م وبنائها مسجداً بخطبة تم بناؤه على أحسن حال (7)، والواقع إن المبادأة بتشيد جامع لتأدية صلاة الجمعة في منطقة الأزبكية يحمل مغزى هاماً خاصة وأنه لم يتم تشيد جامع في هذه المنطقة منذ عام 1072هـ / 1661م (8). ومنشئ هذا الجامع كان يعد من كبار أعيان أسرة الشرايبي المغربية بمصر، وكان على قدر كبير من الثراء والسيادة، إذ كان يعمل في تجارة التوابل، كما تولى منصب شاه بندر التجار بمصر (9)، وكان له منزلان أحدهما خلف جامع الغورية والآخر بالأزبكية



(10)، وقد توفى في ليلة السبت 12 ربيع الآخر سنة 1147هـ / 11 سبتمبر 1734م ودفن بقرافة المجاورين⁽¹¹⁾. وقد عرف هذا الجامع منذ نهاية القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي باسم جامع البكري لدفن المجذوب السيد علي البكري فيه عند وفاته في سنة 1207هـ / 1792م، ويروى الجبرتي أن "الشيخ علي البكري كان يمشى في الأسواق عرياناً ويخلط في كلامه⁽¹²⁾ وللناس فيه اعتقاد عظيم وينصتون إلى تخليطاته ويؤولونها على حسب أغراضهم ووقائعهم، ولما منعه أخوه من الخروج من البيت أقبل عليه الناس لزيارته وأتوا إليه بالهدايا والنذور وخصوصاً من نساء الأمراء والأكابر، ولم يزل هذا حاله حتى توفي فاجتمع الناس لمشهده ودفنوه في جزء من هذا المسجد، وعملوا على قبره مقصورة ومقاما يقصد للزيارة، وصار يعمل له مولد كل سنة"⁽¹³⁾.



شكل 1: خريطة توضح موقع جامع البكري نقلاً عن خريطة رقم 293 مصلحة المساحة.



"كما نجد أنه بعد الواقعة الست خديجة هانم كريمة محمد أغا راغب الخازندار وذريتها ونسلها والتي كانت تسكن بشارع شبرا بجوار مخزن الترمواي، خصص مبلغ 12 جنيه كان يفرق على القراء بمسجد سيدي علي البكري بالأزبكية في كل أسبوع"⁽¹⁴⁾.

وصف الجامع في دفاتر عوائد الأملاك:

كان يتبع وزارة الأوقاف، وقد تعدد مسمياته في دفاتر سنوات الجرد فقد ورد في دفاتر جرد السنوات 1910-1917م تحت مسمى "جامع سيدي علي البكري"، وورد في دفاتر جرد السنوات 1917-1925م والسنوات 1926-1933م تحت اسم "جامع وضريح سيدي علي البكري"، وجاء في دفاتر جرد السنوات 1934-1941م تحت اسم "ضريح سيدي علي البكري"، أما دفاتر جرد السنوات 1942-1949م، فقد ورد تحت مسمى "ضريح ومسجد سيدي علي البكري"، وورد كذلك في دفاتر جرد السنوات 1910-1917م "أن له بابًا مبيضه وأعله كتاب بباب خصوصى واجهته شرقية بها الباب من الشارع، والبحري نمرة 8 بعده والغربي ملك حسين العكام، والقبلي نمرة 4"، بينما ورد في دفاتر جرد السنوات 1917-1925م والسنوات 1926-1933م والسنوات 1934-1941م والسنوات 1942-1949م "أن واجهته شرقية وبها باب آخر أيضًا من الشارع، وحده الغربي ملك سليم وسمعان صيدناوى، وحده القبلى هو المنزل رقم 8 قبله وحده البحرى هو المنزل رقم 12 بعده" كما أشارت دفاتر الجرد أنه "معد لإقامة الشعائر الدينية وله باب آخر لدورة المياه"⁽¹⁵⁾.

ورد وصف الربع أيضًا في دفاتر عوائد الأملاك لسنوات 1917-1925م وسنوات 1926-1933م "وأنه كان تابع لوزارة الأوقاف وأنه عبارة عن دور ثانى مركب من غرفتين وطريقة ومنافع وواجهة شرقية يقع بها الباب من الشارع وأن الحد الغربى لهذا الربع هو عمارة سمعان صيدناوى والقبلى الملك رقم 6 قبله وحده البحرى الجامع رقم 10 بعده"⁽¹⁶⁾.



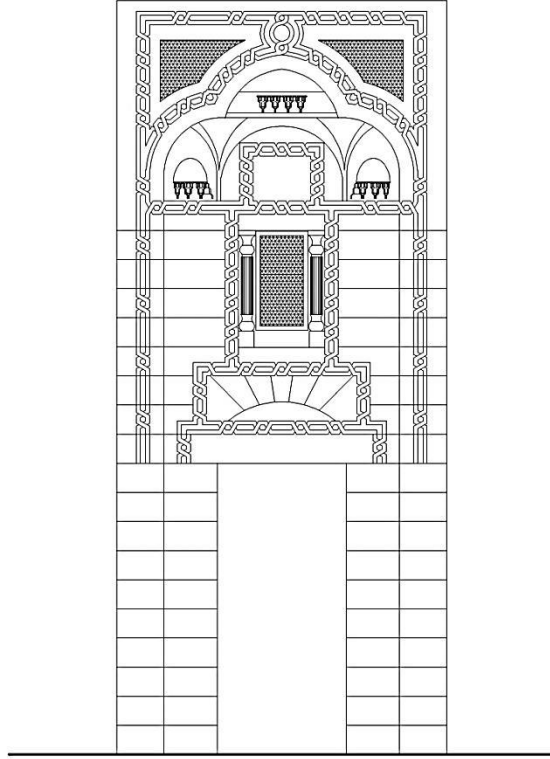
الوصف المعماري من الخارج:

لا يزال الجامع يحتفظ بواجهته الأصلية المطلة على شارع الرويعي بينما تعرض من الداخل للتجديد الكامل.

والواجهة الوحيدة للجامع هي الواجهة الجنوبية الشرقية (لوحة 1) وهي مبنية من الحجر في مداميك منتظمة، وتبدأ الواجهة في الطرف الأيمن بكتلة المدخل (شكل 2)، وهو مدخل تذكاري غائر على غرار المداخل المصرية المملوكية، يتوسطه فتحة دخول مستطيلة يغلق عليها مصراعان من الخشب مجددان، يعلوهما عتب محاط بجفت لآعب ذى ميمات ثم نفيس ثم عقد عاتق محاط أيضاً بجفت لآعب بأعلاه شباك صغير مستطيل مغطى بستارة من خشب الخرط يكتنفه عمودان من الحجر ويحيط به أيضاً جفت لآعب، ويتوج المدخل عقد ثلاثى مدائنى ذو أرجل مروحية وتضم طاقية العقد مقرنصات صغيرة، كما يزخرف كوشتى العقد زخارف محفورة في الحجر عبارة عن خطوط متقاطعة.

وبجوار مدخل الجامع العمومى من شارع الرويعي باب يغلق عليه مصراعان من الخشب كل مصراع مقسم إلى ثلاث حشوات مستطيلة يؤدي إلى دورة المياه والميضأة.

أما الجزء الأوسط من الواجهة، فيحتوى على دخلتين تضم كل منها شباكاً مستطيلاً عليه مصبغات من خشب الخرط، ويغلق على كل شباك من الداخل مصراعين خشبيان مكونان من عدة حشوات مستطيلة غائرة يتوسطها أشكالاً مستطيلة بارزة، ويعلو كل شباك قنديلية بسيطة تضم ثلاث فتحات. ويغطى فتحتى القنديلية اليمنى زخارف نباتية من الجص، أما الفتحة الثالثة العلوية فيرجح أنه كان يغطيها زخارف من الجص أيضاً ولكنها سقطت فاستبدلت بحجاب من الخشب الخرط. أما القنديلية اليسرى فمعظمها مسدود وما تبقى منها مغشى حالياً بحجاب من الخشب الخرط. ويعلو المحراب قمرية يغشها حجاب من الخشب الخرط.



شكل 2: يمثل كتلة مدخل بالواجهة الجنوبية الشرقية لجامع البرى، من عمل الباحثة.

ويشغل السبيل الطرف الأيسر من الواجهة، ويتم الدخول إليه من باب صغير في تلك الواجهة وهو مغلق وغير مستخدم حالياً، يعلوه شباك مستطيل مغطى بمصبغات من خشب الخرط، والسبيل بوضعه الحالى لا يضم أية شبابيك، ومع ذلك فيرجح أنه كان سبيلاً بشباكين إذ يوجد له واجهة أخرى قصيرة، ويزين أعلى واجهة السبيل شريط زخرفي على هيئة صف من المثلثات.

ويعلو السبيل كتاب يطل على الشارع ببائكة من عقدين من نوع حدوة الفرس يستند على عمود رخامى مئمن يعلوه طبلية يرتكز عليها طرفي برطومين خشبيين من ناحية ومن الناحية الأخرى يستند طرفيه على حائط البائكة لتدعيم واجهة الكتاب،



ويحيط بحافة العقدین جفت لآعب ذو میمات.

المئذنة:

وهذا الجامع كان مزودًا بمئذنة في الناحية الشمالية الغربية للجامع، كانت تطل قديمًا على بركة الأزبكية، بيد إنها اختفت في ثلاثينات القرن العشرين وكانت على الطراز العثماني تشبه القلم الرصاص⁽¹⁷⁾ وتشبه مئذنة جامع الكخيا 1147هـ / 1734م القريب من ميدان الأوبرا، ومئذنة مسجد زردق المعروف بالشواذلية بشارع الشواذلية- الموسكى سنة 1168هـ / 1754م، ومئذنة الجامع الأحمر الذى يرجع إلى 8 شعبان 1236هـ / 11 مايو 1821م، بشارع الجامع الأحمر بقسم الأزبكية العتبة حاليًا، كما كانت تشبه مئذنة مسجد سليمان أغا السلحدار 1253 - 1255هـ / 1837 - 1839م الكائن في شارع المعز لدين الله⁽¹⁸⁾، ومئذنة جامع العشماوى 1267هـ / 1850م، ومئذنة جامع الشيخ الجوهري 13هـ / 19م التى سوف نشير إليها فيما بعد، أما عن سبب وجودها خلف الجامع، فقد كان بسبب وقوعها على جهة بركة الأزبكية، وكانت مئذنة ذات قاعدة مربعة يعلوها بدن مضلع مزين بحليات طولية ثم جلسة مقرنصة ولها درابزين من الحجر المخرم، ثم بدن اسطوانى أقل سمكًا مزين بدوره وكان يعلوها خوذة مخروطية عثمانية تحمل هلالًا⁽¹⁹⁾.

الوصف المعماري من الداخل:

أشار على مبارك في خطظه أن الجامع: " قائم على ستة أعمدة من الرخام وله ساقية تملأ منها حنفيته وميضأته ومرافقه وفيه ضريح الشيخ على البكرى فلذا عرف بجامع البكرى وشعائره مقامه من طرف الأوقاف وفوق مطهرته ومرافقه ربع موقوف عليه"⁽²⁰⁾.

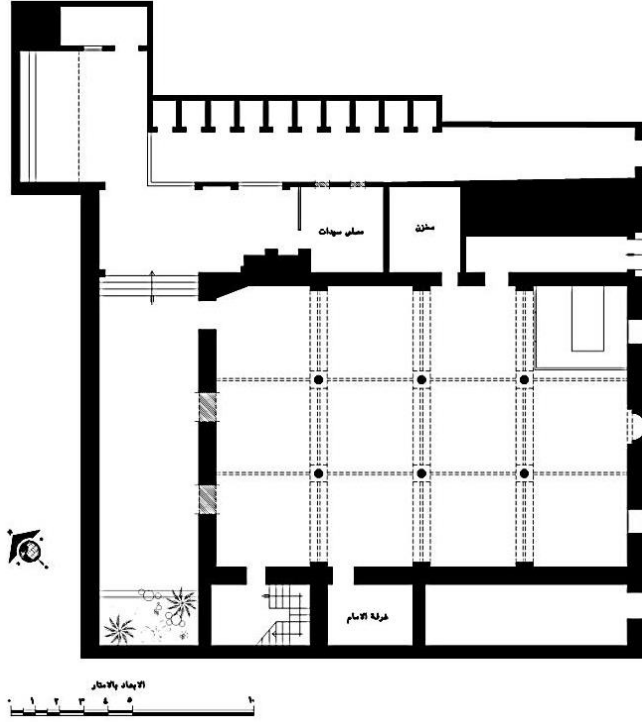
ولايزال هذا الجامع على وضعه القديم حاليًا وإن كان قد تم طلاء جدرانه عدة مرات، كما تم رفع أرضيته في السنوات الأخيرة⁽²¹⁾، ومدخله يفضى إلى طريقة مستطيلة تبلغ مساحتها 17,17 x 1,49م وتنتهى بشكل معقود بعقد مدبب، تؤدى يسارًا إلى داخل



الجامع عن طريق باب مستطيل الشكل يعلوه شباك مستطيل مغشى بالخشب الخرط يطل على داخل الجامع، والجدران الداخلية للجامع مبنية من الآجر، والجامع يأخذ من الداخل شكلاً مستطيلًا (شكل 3) تبلغ مساحته 11,59 x 16,94م، ويتألف من أربع بلاطات موازية لجدار القبلة بواسطة ثلاث بانكات⁽²²⁾، تتألف كل بانكة من ثلاثة عقود مدببة ترتكز أرجل عقودها في الوسط على حطتين من المقرنصات الخشبية وترتكز بدورها على طبالي خشبية أيضًا تعلو عمودين من الرخام، أربعة من هذه الأعمدة مثمثة واثنان اسطوانيان، (لوحة 2) أما في الأطراف فترتكز أرجل العقود على أعمدة ملتصقة بجائط الجامع وتحدد أربع بلاطات، ويربط بين هذه العقود روابط خشبية مكونة من عدة عروق وهذا التخطيط يتفق مع ما أورده على مبارك من أن "المسجد قائم على ستة أعمدة من الرخام"⁽²³⁾ مما يدل على أن التخطيط القديم لم يتغير بالرغم من عمليات التجديد والإصلاحات الحديثة التي شهدتها الجامع. ويتوسط الضلع الجنوبي الشرقي أى جدار القبلة محراب مجدد (لوحة 3) وهو على هيئة دخلة معقودة بعقد مدبب ويتوجها طاقيّة معقودة بعقد مدبب أيضًا، يرتكز على عمودين من الرخام المثلثين وعلى يمين المحراب منبر من الخشب مدهون بدهانات حديثة سيئة شوهت شكله الجمالى والفنى (لوحة 3)، يتكون من باب المقدم الذى يفضى عبر سلم صاعد يكتنفه ريشتان المنبر، إلى جلسة الخطيب الذى يوجد أسفلها بابا الروضة. يغلق على باب المقدم مصراعان من الخشب زخرفا في الوسط بحشوات مستطيلة أكبرها أوسطها، ويتوجه من أعلى صف واحد من الدلايات، يعلوها صف من الشرفات على هيئة ورقة نباتية خماسية الشحومات، ونصل إلى جلسة الخطيب من باب المقدم عن طريق سلم من خمس درجات، ويعلو جلسة الخطيب جوسق زينت حافظه العلوية بصفين من المقرنصات البلدية ذات الدلايات يعلوها صف من الشرفات على هيئة ورقة نباتية خماسية، والجوسق على شكل كمثرى، يعلوه قائم الهلال الخشبى ثم الهلال. ويزين كلا من ريشتى المنبر حشوات مستطيلة تشكل وحدات المعقلى المائل، ويعلو كل ريشة درابزين خشبى مقسم إلى منطقتين مستطيلتين كبيرتين يحصران بينهما منطقة صغيرة وفي الجوانب منطقتان مثلثتان الشكل. وأحد بابى الروضة مستطيل، والآخر معقود بعقد مدبب، ويغلق عليهما مصراعان من الخشب، كما



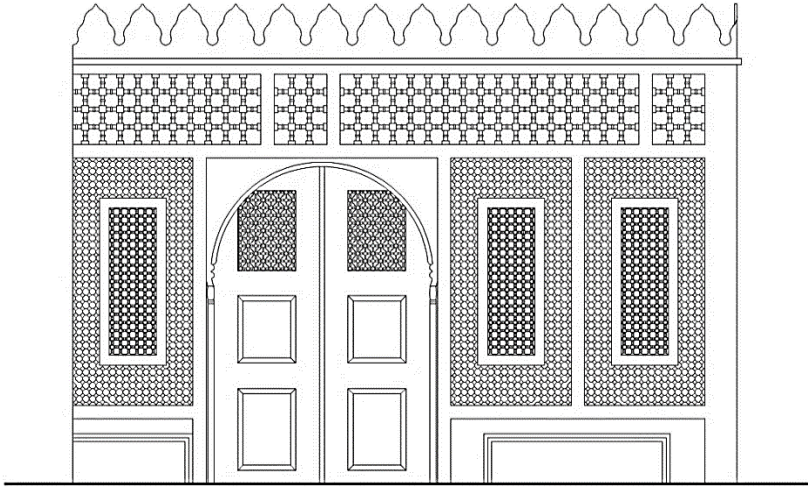
يعلوها لوحان من الخشب مستطيلان الشكل يزين كل منهما طبق نجمى ثمانى الرؤوس وبعض أجزاء منه، يعلوها لوحان خشبيان صغيران مستطيلان الشكل مزخرفان بالخشب الخرز.



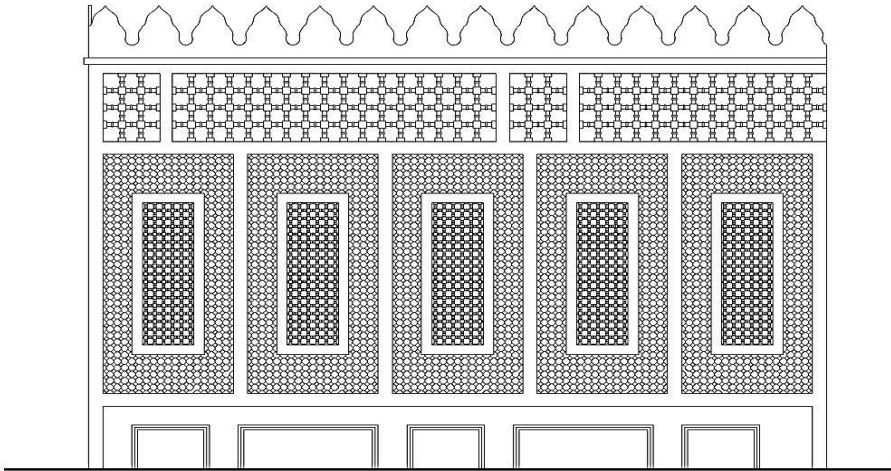
ويوجد على يمين ويسار المحراب دخلتى شباكين، وكل شباك يعلوه نافذة قنديلية، ودخلة الشباك اليسرى تطل على ضريح البكرى الذى يشغل الجهة الشمالية من رواق القبلة وهو محاط بمقصورة من خشب الخرز يعلوها صف من الشرفات على هيئة ورقة نباتية خماسية الشحومات (الشكلين 4- 5، لوحة 4) مزودة بباب معقود بعقد مدبب يغلق عليه مصراعان من الخشب، كل مصراع بأعلاه شباك مغشى بخشب الخرز يليها حشوتان مستطيلتان الشكل ومثبت بكل مصراع مقبض من النحاس لفتح وغلق الباب، ويعلو القبر تركيبة كبيرة من الخشب (لوحة 5) كسيت بغطاء أخضر حديث على غرار قبر الرويعي عليه كتابات حديثة بخط النسخ على النحو التالى: بالجهة الجنوبية الشرقية



نجد شكل مستطيل بداخلة كتابة قرآنية نصها "بسم الله الرحمن الرحيم قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى صدق الله العظيم"⁽²⁴⁾، يعلوه شكلين مربعين كتب على أحدهما من الجهة اليمنى "الله"، وكتب على الآخر من الناحية اليسرى "محمد رسول الله"، أما الجهة المقابلة وهي الشمالية الغربية تتضمن أيضًا كتابة قرآنية نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون صدق الله العظيم"⁽²⁵⁾، يعلوه شكلان مربعان يحملان نفس الكتابات بالجهة الجنوبية الشرقية، وكذلك الجهة الشمالية الشرقية تشمل على شكل مستطيل به كتابة قرآنية نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد صدق الله العظيم"⁽²⁶⁾ على يمينها كتب لفظ الجلالة الله أسفله كتابة قرآنية نصها "قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد"⁽²⁷⁾، وعلى يسارها كتب اسم محمد أسفله كتابة قرآنية نصها "قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس"⁽²⁸⁾، أما الجهة الأخيرة وهي الجنوبية الغربية فتتضمن شكل مستطيل به كتابة قرآنية نصها "بسم الله الرحمن الرحيم علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا فى الميزان"⁽²⁹⁾. ويحمل الغطاء العلوى للتركيبه شكلين مستطيلين كتب فى كل شكل نفس الكتابة بخط النسخ نصها: "لا إله إلا الله محمد رسول الله" يتوسطهما شكل مربع عليه كتابة بخط النسخ نصها: "محمد رسول الله".



شكل 4: يمثل الضلع الشمالي الغربي لمقصورة من خشب الخرط بجامع البكري،
من عمل الباحثة



شكل 5: يمثل الضلع الجنوبي الغربي لمقصورة من خشب الخرط بجامع البكري،
من عمل الباحثة



ويوجد باب بالطرف الشمالى للضلع الشمالى الغربى يؤدى إلى ممر سماوى يفضى إلى دورة المياه والميضأة، يغلق عليه مصراعان من الخشب المجدد، يعلو هذا الباب دخلة كبيرة مستطيلة الشكل يتصدرها شباك مغشى برماح من الحديد المتقاطعة يغلق عليها ست مصاريع من الزجاج المعشق في الخشب، بواقع ثلاثة مصاريع علوية وثلاثة أخرى سفلية، ويجاور هذه الدخلة دخلتان مشابھتان لها. الدخلات الثلاث السابقة الذكر تطل على الممر المشار إليه سابقاً.

ويوجد أيضاً بالضلع الشمالى الشرقى باب مستطيل يعلوه شباك مستطيل، ويجاور الباب باب آخر يغلق عليه مصراع خشبى مجدّد، يؤدى إلى غرفة صغيرة مستطيلة الشكل سقفاً مرتفعاً للغاية، مطلى هو وحوائط الغرفة باللون الأبيض، وهذه الغرفة تستخدم حالياً كمخزن خاص بالجامع، كما يعلو هذا الضلع شباك مستطيل مغطى بالخشب الخرط.

ويلاحظ التصاق الضلع الجنوبى الغربى بحائط مبنى سيدناوى الذى يبدأ من الناحية الغربية بباب يغلق عليه مصراع خشبى مجدّد، يفضى إلى سلم حجرى في حالة سيئة للغاية يؤدى إلى سطح الجامع ولايستخدم حالياً في الصعود إلى السطح بل يصعد حارس الجامع إلى السطح حالياً عن طريق سلم خشبى متحرك يقع فوق سقف مساحة مستطيلة مسقوفة سيأتى وصفها بعد قليل. ويجاور الباب السابق الذكر باب آخر يغلق عليه مصراع خشبى مجدّد يؤدى إلى غرفة الإمام في الوقت الحالى، وهى غرفة مستطيلة الشكل، ويعلو هذا الباب شباك مغطى بخشب الخرط يشبه شباك طرقة المدخل، والشباك الذى يعلو الضلع الشمالى الشرقى للجامع، ويعلو الضلع الجنوبى الغربى للغرفة دخلتان مستطيلتان الشكل ذات عمق كبير بكل منهما شباك مغطى برماح من الحديد متقاطعة ومغشاة بالسلك دهنا باللون الأبيض، وهاتان الدخلتان مسدودتان حالياً؛ لأنهما تطلان على مبنى سيدناوى.



ويغطي سقف هذه الغرفة المطلية باللون الأبيض⁽³⁰⁾ سقف خشبي مدهون بدهانات حديثة باللون الأبيض يتألف من عدة براطيم خشبية وضعت بالعرض مطبقة بألواح خشبية متلاصقة وضعت بالطول.

ويسقف الجامع سقف خشبي مسطح مدهون بدهانات حديثة باللون الأبيض، ويبرز من وسط سقف البلاطة الثانية شخشيخة مربعة الشكل (لوحة 6)، مزينة بزخارف حديثة بالألوان الزيتية، فتح بكل ضلع من أضلاعها شباكان، وقد تم وضع أمام كل شباك سياج حديد من الحديد يبدو على شكل عقود متقاطعة وأنصافها، ويغلق على كل شباك مصراعان من الزجاج المعشق في الخشب.

ملحقات الجامع:

يوجد على يمين الممر السماوي الذي يتم الوصول إليه من الباب الكائن بالطرف الشمالي للضلع الشمالي الغربي للجامع سلم رخامي أربع درجات يؤدي إلى مساحة مستطيلة حوائطها من الطوب اللبن المدهون بلون سن الجمل المتبع في دهان المباني الأثرية ومسقفة بالخرسانة بنهايتها غرفة مستجدة تستخدم حالياً كمصلى للسيدات ضلعها الشمالي الغربي والشمالي الشرقي من الخشب المستجد ومزودة بمصراع خشبي مستجد في ضلعها الشمالي الغربي.

وهذه المساحة المستطيلة تطل على دورات المياه والميضاة، وبالضلع الشمالي الشرقي للميضاة باب يغلق عليه مصراع خشبي مجدد يفضى إلى غرفة مستطيلة الشكل مستخدمة حالياً كمطبخ، ويعلو هذا الباب شباك مستطيل مغطى برماح من الحديد مغطاة بالسلك، ويجاور هذا الباب شباك يغلق عليه مصراعان مجددان من الزجاج المعشق في الخشب.

وقد أخبرني أحد المعمرين بالمنطقة أن أرضية الجامع القديمة كانت من



مداميك من الحجر، وحاليًا أرضية الجامع والملحقات مجددة ومبلطة ببلاطات حديثة.

أما بالنسبة للكتاب الملحق بهذا الجامع، فيصعد إليه عن طريق سلم حجري يقع خلف الباب الصغير الذى يقع في الواجهة الجنوبية الشرقية للجامع، وهذا السلم يفضى إلى الدور الأول، الذى ندخل إليه من باب يقع بالضلع الجنوبي الشرقى، وهذا الدور عبارة عن مساحة مستطيلة يعلو ضلعيه الشمالى الشرقى والجنوبى الغربى شباكين يغطى كل منهما حجاب من الخشب الخرط. وسقف الكتاب مغطى بألواح خشبية متلاصقة وضعت بالطول وهى مطلية بلون سن الجمل أى بلون الواجهة الجنوبية الشرقية.

أعمال الترميم السابقة:

لقد نال جامع البكرى اهتمام لجنة حفظ الآثار العربية، حيث ورد ضمن ملخص المحضر العاشر كشف عن الأعمال التى أجريت بمعرفة اللجنة وقيمة المبالغ التى تم صرفها في بحر سنتى 82 و 83 لغاية 20 مايو سنة 84 على تقوية مدرسة الشيخ على البكرى بالأزبكية (نمرة 94) التى بلغت 6650 جنيه⁽³¹⁾، كما ورد كشف عن بيان عما صرفته اللجنة في سنة 1887م في بعض أشغال التى تم إجراؤها بالآثار ومنها مسجد سيدى على البكرى⁽³²⁾. كما جاء ضمن تقرير القسم الفنى نمرة 329 عن اجتماع يوم 13 مارس سنة 1904م أن جناب باشمهندس الآثار قد أخبر عن الأعمال التى انتهت ومنها أعمال جزئية خارج الميزانية في جامع البكرى وبلغت قيمة المقايضة جنيهان وخمسائة مليم⁽³³⁾.



لوحة 1: الواجهة الوحيدة أى الجنوبية الشرقية لجامع البكرى (من تصوير الباحثة)



لوحة 2: جامع البكرى من داخل المصلى (من تصوير الباحثة)



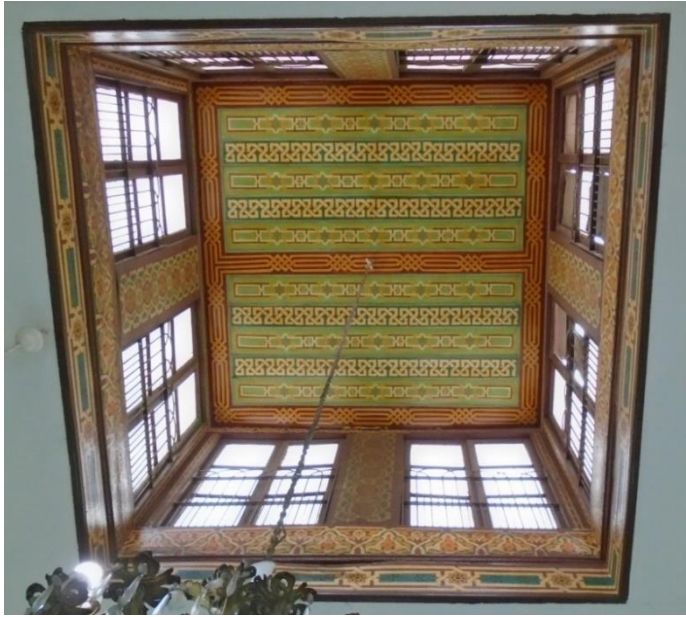
لوحة 3: محراب ومنبر جامع البرى (من تصوير الباحثة)



لوحة 4: مقصورة جامع البرى بالجهة الشمالية من رواق القبلة (من تصوير الباحثة)



لوحة 5: تركيبه ضريح البكري (من تصوير الباحثة).



لوحة 6: شخصيخة تبرز من وسط سقف البلاطة الثانية لجامع البكري (من تصوير الباحثة)



الهوامش

- (1) دار المحفوظات، دفتر 10563 / 214 / 32، رقم 10607 / 215 / 32، دفتر رقم 10641 / 215 / 32، دفتر رقم 10682 / 216 / 32، دفتر رقم 1073 / 217 / 32.
- (2) دار المحفوظات، رقم 10607 / 215 / 32، دفتر رقم 10641 / 215 / 32.
- (3) جومار، وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ط 1، نقله من الفرنسية وقدم له وعلق عليه أيمن فؤاد السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م، ص 131-132.
- (4) لم أستطع تحديد الفترة التاريخية التي أخرج فيها هذا الجامع من عداد الآثار المسجلة. محمد أبو العمائم، آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني، مج 1، سلسلة التاريخ والثقافة التركية في مصر، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، 2003م، ص 362.
- (5) عن مصطلح الخوجا انظر القلقشندى، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، 14 جزء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1985م، ج 6، ص 13؛ حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، 1978م، ص 279-280؛ لميس الدسوقي، ملقف الهواء في عمارة القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني (648-1332هـ/ 1250-1914م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2014م، مج 1، ص 273.
- (6) الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، 4 أجزاء، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، 1986م، ج 1، ص 230-231.
- (7) أحمد شلبي، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي بمصر، القاهرة، 1978م، ص 532-533.
- (8) أندريه ريمون، القاهرة تاريخ حضارة، ترجمة لطيف فرج، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993م، ص 199.
- (9) أحمد الدمرداش، الدرة المصانة في أخبار الكنانة، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن، المعهد الفرنسي للآثار الفرنسية بالقاهرة، 1989م، ص 187.
- (10) عن منزل الشرايبي بالأزبكية انظر الفصل الأول ص 67-71.
- (11) الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج 1، ص 230.



- (12) الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج2، ص 370.
- (13) الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج3، ص 114.
- (14) دار الوثائق القومية، محفظة رقم 123، رقم المجموعة: أبحاث (موضوعات متنوعة)، بتاريخ 17 ذى الحجة سنة 1304هـ / 5 سبتمبر 1887م.
- (15) دار المحفوظات، دفتر 10563 / 214 / 32، رقم 10607 / 215 / 32، دفتر رقم 10641 / 215 / 32، دفتر رقم 10682 / 216 / 32، دفتر رقم 1073 / 217 / 32.
- (16) دار المحفوظات، رقم 10607 / 215 / 32، دفتر رقم 10641 / 215 / 32.
- (17) ظهرت صورة مئذنة جامع الشرايبي في Description de l' Egypte, Vol. 1, pl. 43؛ لميس الدسوقي، ملقف الهواء، مج 2، لوحة 8، ص 8.
- (18) للمزيد عن هذا المسجد انظر لميس الدسوقي، ملقف الهواء، مج 1، ص 285 - 294.
- (19) ورد ذكر هذه المئذنة في Comité de conservation des monuments de l'art arabe, exercices 1927-1929, 1934, pp. 211- 214.
- (20) على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، 20 جزء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008م، ج 5، ص 76. ويلاحظ عدم وجود الساقية في الوقت الحاضر.
- (21) محمد أبو العمام، آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني، مج1، ص 361.
- (22) ومن أمثلة هذا التخطيط في القاهرة جامع محرم أفندي المعروف بجامع الكردى بسوقية اللالا 1136هـ / 1723م، وجامع العريان بباب البحر 1171هـ - 1173هـ / 1757 - 1759م. محمد حمزة الحداد، موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني إلى نهاية عهد محمد علي 923 - 1265هـ / 1517 - 1848م، المدخل، الكتاب الأول، دار زهراء الشرق، القاهرة، 1998م، ص 82.
- (23) مبارك، الخطط، ج 5، ص 76.
- (24) سورة الشورى الآية رقم 23.
- (25) سورة يونس الآية رقم 58.
- (26) سورة الإخلاص.
- (27) سورة الفلق.
- (28) سورة الناس.



(29) سورة الرحمن الآيات من رقم 1- رقم 7.

(30) من الخطأ استخدام اللون الأبيض في طلاء الغرفة ومحتوياتها بل من المفروض أن يستخدم لون سن الجمل في طلاء الجامع. ولكن لأن الجامع غير مسجل في تعداد الآثار الإسلامية والقائمين على خدمته ليسوا تابعين لوزارة السياحة والآثار فلم تراعى هذه الشروط واستخدمت ألوان غير مناسبة في جامع له قيمة تاريخية وحضارية وموقع جغرافي غاية التميز إذ يقع في قلب منطقة العتبة.

(31) كراسات لجنة حفظ الآثار، الكراسة 2، سنة 1884م، ص 13- 14.

(32) كراسات لجنة حفظ الآثار، ج5، سنة 1887- 1888م، ص 41.

(33) كراسات لجنة حفظ الآثار، تقرير 329، المجموعة 21، سنة 1904م، ص 35، 44- 45.



المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: الوثائق:

دار الوثائق القومية:

- دار الوثائق القومية، محفظة رقم 123، رقم المجموعة: أبحاث (موضوعات متنوعة)، بتاريخ 17 ذى الحجة سنة 1304هـ / 5 سبتمبر 1887م.

- دار المحفوظات العمومية:

- دفاتر جرد عوائد الأملاك عن الفترة من سنة 1910م - 1949م (قسم الموسيقى) ومنها: دفاتر شياخة درب الجينية، دفاتر شياخة درب المهايل.

ثانياً: المصادر:

- أحمد الدمرداش، الدرّة المصانعة في أخبار الكنانة، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن، المعهد الفرنسي للآثار الفرنسية بالقاهرة، 1989م.

- الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن، ت سنة 1241هـ / 1825م، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، 4 أجزاء، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، 1986م.

- القلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، ت سنة 821هـ / 1418م، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، 14 جزء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1985م.

- على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، 20 جزء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008م.

ثالثاً: المراجع العربية:

- أحمد شلبي، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1978م.

- أندريه ريمون، القاهرة تاريخ حضارة، ترجمة لطيف فرج، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993م.

- جومار، وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ط 1، نقله من الفرنسية وقدم له وعلق عليه أيمن فؤاد السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م.



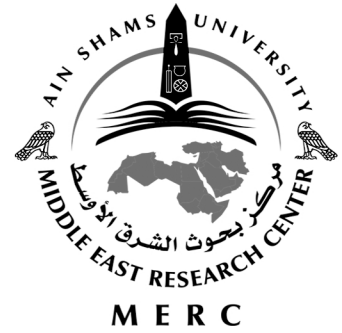
- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، 1978م.
- محاضر لجنة حفظ الآثار العربية، الكراسة 2، سنة 1884م، ج5، سنة 1887-1888م، تقرير 329، المجموعة 21، سنة 1904م.
- محمد أبو العمائم، آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني، مج1، سلسلة التاريخ والثقافة التركية في مصر، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، 2003م.
- محمد حمزة الحداد، موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني إلى نهاية عهد محمد علي 923-1265هـ/1517-1848م، المدخل، الكتاب الأول، دار زهراء الشرق، القاهرة، 1998م.

رابعًا: الرسائل العلمية:

- لميس الدسوقي، ملقف الهواء في عمارة القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني (648-1332هـ/1250-1914م)، مجلدان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2014م.

خامسًا: المراجع الأجنبية:

- Comité de conservation des monuments de l'art arabe, exercices 1927-1929, 1934.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 96
February 2024

Fifty Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233